الأحاديث والآثار الواردة
في الآذان والإقامة في أذن المولود
دراسة حديثية

إعداد الدكتور
علي أحمد عمران محسن
الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين
جامعة نجران – المملكة العربية السعودية

الأحاديث والآثار الواردة
في الأذان والإقامة في أذن المولود دراسة حديثية

علي أحمد عمران محسن

قسم أصول الدين، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة نجران، نجران، المملكة العربية السعودية .

البريد الالكتروني: aaemran@nu.edu.sa

ملخص البحث:

نمى إلى كثير من المسلمين استحباب التأذين في أذن المولود، ويتجدد سؤال الناس عن صحة نسبة ذلك الفعل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتجدد المواليد، لا سيما مع الاخلاف الحاصل في ثبوته، فكان لزاما على أهل العلم بيان ذلك وبيانا واضحا ودراسته دراسة وافية تجيب عن تساؤلاتهم، فكان هذا البحث، الذي يهدف إلى خدمة السنة النبوية عموما، وتنقيتها مما اختلط بها، والحكم على أحاديث تهم الناس بحكم صادر عن استقراء وتمحيص، ومنها الوقوف على علل أحاديث التأذين في أذن المولود ودراستها دراسة نقدية مقارنة، وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، من خلال استقراء الأحاديث في الموضوع ودراسة أسانيدها ومناقشتها، وتوصلت إلى أنه قد ورد في الأذان والإقامة في أذن المولود خمسة أحاديث، أقلها ضعفا حديث مروي من طريق عاصم بن عبيد الله، وأن الأحاديث التي فيها الإقامة في اليسرى أشد ضعفا.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث، المولود ، أذن ، التأذين ، اليمنى.

The hadiths and effects contained in the call to prayer and the stay in the ear of the newborn - a modern study

Ali Ahmed Emran Mohsen
assol al-deen, College of Sharia and assol al-deen, Najran University, Najran, Saudi Arabia..
Emil: aaemran@nu.edu.sa

Abstract:

It has grown to many Muslims that it is desirable to call for prayer in the ear of the newborn, and people are asked about the validity of attributing that act to the Prophet, may God bless him and grant him peace, with the renewal of births, especially with the disagreement in proving it, so it was necessary for the people of knowledge to explain that and a clear statement and study it thoroughly to answer their questions, so this research, which aims to serve the Sunnah of the Prophet in general, and purify it from what was mixed with it, and judge the hadiths of interest to people by virtue of extrapolation and scrutiny, including standing on The reasons for the hadiths of adhin in the ear of the newborn and their comparative critical study- In this research, I took the inductive, analytical and critical approach, through extrapolating the hadiths on the subject and studying their chains of transmission and discussion, and concluded that it has been mentioned in the call to prayer and residence in the ear of the newborn five hadiths, the least of which is the weak hadith narrated by Asim bin Obaid Allah, and that the hadiths in which the residence in the left is weaker.

Keywords: hadiths , newborn - ear , Athan- right ear.

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، صلى الله وسلم عليه، وعلى صحابته الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد ...

فإن من أعظم وأفضل ما يشغل به المرء نفسه هو النظر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ومدارسته، والبحث في علله ورجاله وتمحيصه مما ليس منه، ليكون الباحث من العدول الذين ينفون عنه انتحال المبطلين، وتحريف الغالين وتأويل الجاهلين، أسأل الله أن يسلكني في سيرتهم، وأن يحشرني في زمرتهم، وفي فلك الخادمين لهذا الأصل الأصيل من مصادر التشريع.

من هذا المنطلق رأيت أن أتحقق من الأحاديث الواردة في التأذين في أذن المولود إذ يحتاج ذلك كل مسلم.

وسبب اختيار الموضوع: سبب البحث أنه قد وردت أحاديث في الأذان في أذن المولود، في السنن وغيرها، وترى أكثر الناس يسألون عن صحتها، مع اختلاف العلماء في ذلك، فأكثر الفقهاء يذهبون إلى استحباب التأذين في أذن المولود مستدلين بالحديث، بينما يضعفه بعض العلماء.

أهمية موضوع البحث:

الحديث يتعلق بحدث متجدد بتجدد المواليد، وتتكرر أسئلة الناس عن هذا ثبوت هذا الفعل كلما ولد لهم مولود، ويحتاج طلبة العلم إلى إجابة وافية شافية يتسلحون بها.

أهداف البحث:

١- خدمة السنة النبوية وتمييز الصحيح من السقيم، والحكم على الأحاديث بحكم صادر عن استقراء وتمحيص.

٢- جمع الأحاديث والآثار الواردة في موضوع التأذين في أذن المولود.

٣- الوقوف على علل أحاديث التأذين في أذن المولود ودراستها دراسة نقدية مقارنة.

منهجية البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، من خلال استقراء كتب السنة وجمع كل الروايات والأحاديث الواردة في الموضوع، ودراسة أسانيدها، ومناقشة أقوال العلماء في ذلك.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسة علمية أو بحثا مستقصيا لكل الروايات بدراسة أسانيدها ورجالها دراسة علمية مقارنة بين أقوال أئمة الجرح والتعديل.

خطة البحث:

تتكون الخطة من:

المبحث الأول حديث أبي رافع رضي الله عنه وفيه مطالب:

المطلب الأول: تخريجه.

المطلب الثاني: دراسة إسناده.

المطلب الثالث: الحكم على الحديث.

المبحث الثاني: حديث ابن عباس رضي الله عنهما وفيه مطالب:

المطلب الأول: تخريجه.

المطلب الثاني: دراسة إسناده.

المطلب الثالث: الحكم على الحديث.

المبحث الثالث حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما:

المطلب الأول: تخريجه.

المطلب الثاني: دراسة إسناده.

المطلب الثالث: الحكم على الحديث.

المبحث الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

المطلب الأول: تخريجه.

المطلب الثاني: دراسة إسناده.

المطلب الثالث: الحكم على الحديث.

المبحث الخامس: حديث يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما

المبحث السادس: الآثار وعمل العلماء بهذا الحديث

المبحث السابع: الحكم على الحديث بشواهده

الخاتمة والنتائج.

فهرس المصادر.

فهرس الموضوعات.

المبحث الأول

حديث أبي رافع رضي الله عنه

قال: «رأيت رسول الله – ﷺ – أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة».

المطلب الأول

تخريج الحديث

أخرجه: أبو داود في سننه[١] قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله ابن أبي رافع، عن أبيه قال رأيت رسول الله..الحديث.

وأخرجه الترمذي[٢] من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه أحمد من طريق: يحيى، وعبد الرحمن[٣]، ومن طريق: وكيع[٤]، وأعاده من طريق يحيى بن سعيد وحده[٥]، وأخرجه الحاكم[٦]: من طريق يحيى بن آدم، «غير أنه جعل مكان الحسن: الحسين»

وأخرجه أبو داود الطيالسي[٧]: حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، وعبد الرزاق[٨] في مصنفه.

وابن سعد في الطبقات[٩] من طريق: عمر بن سعد أبي داود الحفري، وقبيصة بن عقبة، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر،وابن أبي الدنيا[١٠]: من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع.

---

(١) «سنن أبي داود» كتاب «- باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه(٧/ ٤٣١ ت الأرنؤوط).
(٢) «سنن الترمذي» باب الأذان في أذن المولود (٣/ ١٧٥ ت بشار).
(٣) في مسنده (٣٩/ ٢٩٧ ط الرسالة) .
(٤) «مسند أحمد» (٤٥/ ١٦٦ ط الرسالة) .
(٥) «مسند أحمد» (٤٥/ ١٧١ ط الرسالة)
(٦) «المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط العلمية» (٣/ ١٩٧) .
(٧) «مسند أبي داود الطيالسي» (٢/ ٢٧٣) .
(٨) «مصنف عبد الرزاق» (٥/ ٧٢ ط التأصيل الثانية .
(٩) «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٥٣ ط الخانجي) .
(١٠) في «النفقة على العيال لابن أبي الدنيا» (١/ ١٩٤) .

والبزار[١] من طريق الفضل بن دكين،والروياني[٢]: من طريق، يحيى بن سعيد، والدينوري[٣] : من طريق أبي داود الحفري، والطبراني في الكبير[٤] من طريق عبد الرزاق، وأبي نعيم، وفي الدعاء[٥]: من طريق عبد الرزاق، والبيهقي[٦]: من طريق عبد عبد الرزاق، ومن طريق عبيد الله بن موسى وعبد الرزاق، ومن طريق يحيى ، والبغوي[٧] من طريق يحيى بن سعيد، والسلفي: من طريق عبد الرحمن بن مهدي[٨] كلهم: (يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهدي ووكيع وعبد الرزاق ويحيى بن آدم و أبو داود الحفري، وأبو نعيم الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى وقبيصة بن عقبة وأبو المنذر إسماعيل بن عمر) عن سفيان الثوري عن عاصم به بمثله. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح...وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه " وسكت عنه أبو داود.

وأخرجه ابن سعد[٩] أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله، به بمثله.

وأخرجه الروياني[١٠] من طريق: أبي داود الحفري، عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع بلفظ «أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا، وتصدق بوزن شعرهما فضة».

ورواه الطبراني[١] أيضا من طريق: عون بن سلام، ويحيى الحماني، قالا ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم بن عبيد الله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع بلفظ:

---

(١) «مسند البزار = البحر الزخار» (٩/ ٣٢٥).
(٢) «مسند الروياني» (١/ ٤٥٥).
(٣) «المجالسة وجواهر العلم» (٧/ ٣١٢).
(٤) «المعجم الكبير للطبراني» (١/ ٣١٣- ٣١٥) و (٣/ ٣٠).
(٥) «الدعاء - الطبراني» (ص٢٩٤).
(٦) «السنن الكبير» للبيهقي (١٩/ ٣٩٥ ت التركي) و«شعب الإيمان» (١١/ ١٠٤ ط الرشد).
(٧) «شرح السنة للبغوي» باب الأذان في أذن المولود (١١/ ٢٧٣).
(٨) أحاديث وحكايات للسلفي» (ص٣٥ بترقيم الشاملة آليا) (١١/ ٢٧٣).
(٩) «الطبقات الكبير» (٦/ ٣٥٣ ط الخانجي).
(١٠) «مسند الروياني» (١/ ٤٦٩).

«أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن والحسين رضي الله عنهما حين ولدا، وأمر به»، واللفظ للحماني، وأخرجه من طريق: عون بن سلام وجبارة بن مغلس، قالا: ثنا حماد بن شعيب، به بلفظ الحماني وسنده[٢].

(١) «المعجم الكبير للطبراني» (١/ ٣١٣).
(٢) نفس المصدر .

المطلب الثاني

دراسة إسناده

الحديث مداره على عاصم:

وهو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المديني، رأى عبد الله بن عمر وأباه، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، سمع منه الثوري وشعبة ومالك بن أنس ويحيى بن سعيد وابن عجلان(١).

قال البخاري: منكر الحديث(٢)، ونقل عنه الترمذي أنه قال فيه: "صدوق، روى عنه مالك بن أنس حديثين مرسلين، وروى عنه شعبة والثوري(٣)".

وضعفه ابن معين(٤) وفي رواية الدوري لا يحتج بحديثه، وهو أضعف من سهيل والعلاء بن عبد الرحمن(٥).

وقال أحمد ويحيى بن سعيد وأبو حاتم: ما أقربه، من عبد الله بن محمد بن عقيل(٦).

---

(١) التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٨٤ ت المعلمي اليماني).
(٢) «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٩٣ ت المعلمي اليماني) الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد» (ص٩٠).
(٣) «العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٣٩١).
(٤) «تاريخ ابن معين - رواية الدارمي» (ص١٣٧) «تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز» (١/ ٧٤).
(٥) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٣٤٧) الكمال في أسماء الرجال» (٦/ ٥٥) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٣/ ٥٠٤).
(٦) انظر: «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٣٤٧) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثالث - ط الفاروق» (٢/ ٣٠٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال» (١٧/ ٤٢٤).و عبد الله بن محمد بن عقيل: تكلموا فيه من قبل حفظه، نحو مما قيل في عاصم بن عبيد الله،
وقال ابن سعد وأحمد منكر الحديث، وقال يعقوب صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا، وكان ابن عيينة يقول أربعة من قريش يترك حديثهم فذكره فيهم، وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال ابن المديني كان ضعيفا، وقال العجلي : جائز الحديث، وقال الجوزجاني أتوقف عنه عامة ما يرويه غريب، وقال أبو حاتم لين الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه، وقال النسائي ضعيف، وقال ابن خزيمة لا أحتج به لسوء حفظه. وقال الترمذي صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال العقيلي كان فاضلا خيرا موصوفا بالعبادة وكان في حفظه شيء، وقال الساجي كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث، وقال الحاكم عُمّر فساء حفظه فحدث على التخمين وقال في موضع آخر مستقيم الحديث، وقال الخطيب كان سيء الحفظ وقال ابن حبان كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير = =

وقال أحمد أيضا: ليس بذاك[١]، قال ابن سعد: «كان كثير الحديث لا يحتج به[٢]» .

وقال الجوزجاني: «ضعيف الحديث، وغمز ابن عيينة في حفظه[٣]»

وقال العجلي: «لا بأس به[٤]» .

وسئل أبو زرعة عنه فقال: «ابن عقيل يختلف عليه في الأسانيد وعاصم منكر الحديث في الأصل وهو مضطرب الحديث[٥]».

قال ابن حبان: كان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه وقال: قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: سألت يحيى بن معين أيهما أحب إليك عاصم بن عبيد الله، أو عبد الله بن محمد بن عقيل؟ قال لست أحب واحدا منهما[٦].

وكان عبد الرحمن بن مهدي ينكر حديث عاصم بن عبيد الله أشد الإنكار[٧].

وقال النسائي وابن شاهين: ضعيف[٨].

« وقال النسائي: لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف، إلا عاصم بن عبيد الله»[٩].

= = سننه فوجب مجانبة اخباره وقال ابن عبد البر هو أوثق من كل من تكلم فيه انتهى وهذا إفراط»، وقال ابن حجر «صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة. انظر: «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤) و«تقريب التهذيب» (ص٣٢١) .

(١) «الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال» (١٦/ ٤٧٨)«الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٣٤٧) .

(٢) «الطبقات الكبرى ط العلمية» (٥/ ٣٧٣) .

(٣) «أحوال الرجال» (ص٢٣٧) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٣٤٧) .

(٤) الثقات للعجلي ت البستوي» (٢/ ٨) .

(٥) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٦/ ٣٤٧) .

(٦) «المجروحين لابن حبان ت زايد» (٢/ ١٢٧) .

(٧) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ٣٨٧) .

(٨) «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» (ص١٤٨) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ٣٨٧).

(٩) الكمال في أسماء الرجال» (٦/ ٥٦) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٣/ ٥٠٤).

قال ابن عدي- وهو من أهل الاستقراء- قال: ولعاصم غير ما ذكرت من الحديث وقد روى عنه سفيان الثوري، وابن عيينة، وشعبة وغيرهم من ثقات الناس وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه(١).

وقال الدارقطني: غيره أثبت منه(٢)، وقال في العلل: كان سيء الحفظ٣، لم يكن يكن بالحافظ..(٤) يترك، هو مغفل(٥)».

وقال شعبة: لو قيل لعاصم بن عبيد الله: من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان عن فلان عن النبي -ﷺ (٦).

«وقال ابن القطان: مضطرب الحديث تنكر عليه أحاديث، وقال البزار: في حديثه لين، وقال الساجي: مضطرب الحديث»(٧) .

وقال ابن حجر: ضعيف(٨) ، مع أنه قال في ابن عقيل صدوق في حديثه لين(٩)، لين(٩)، وهما قريبان من بعض.

وقال ابن خزيمة: «كنت لا أخرج حديث عاصم بن عبيد الله في هذا الكتاب، ثم نظرت، فإذا شعبة والثوري قد رويا عنه، ويحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي – وهما إماما أهل زمانهما – قد رويا عن الثوري عنه، وقد روى عنه مالك خبرا في غير الموطأ(١٠)»

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٦/ ٣٩٣).
(٢) «سنن الدارقطني» (٣/ ١٨٩).
(٣) «علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٢/ ٢٢).
(٤) «علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية» (٢/ ١٢٧).
(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري» (ص٤٩).
(٦) الكمال في أسماء الرجال» (٦/ ٥٥) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٣/ ٥٠٤).
(٧) «إكمال تهذيب الكمال - ط العلمية» (٤/ ٢١٧).
(٨) «تقريب التهذيب» (ص٢٨٥) .
(٩) «تقريب التهذيب» (ص٣٢١).
(١٠) «صحيح ابن خزيمة» (٣/ ٢٤٧).

وعلق البخاري حديثا روي من طريقه قال: «ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد» [١]، وحسن ابن حجر له حديثا روي روي من وجه آخر ضعيفا[٢] ، وقد سوى كثير من الأئمة بينه وبين ابن عقيل، وهو صدوق فيه لين عند ابن حجر[٣].

الخلاصة:

مما تقدم يتبين أن ضعف عاصم من قبل حفظه، وحديثه يكون من قبيل الضعف اليسير، وإن كان لا يحتج بحديثه ولا يحتمل تفرده؛ لكنه يكتب حديثه للاعتبار، وينجبر هذا الضعف بمجيئه من وجه آخر، وقد بحثت واستقصيت البحث في كتب السنة فلم أجد أحدا تابعه عليه، وأما الشواهد فسأتحدث عنها في مبحث مستقل.

وأما سكوت أبي داود عنه فيعني أنه عنده صالح، كما قال في رسالته لأهل مكة، لكن لا يسلم له ذلك فإن عاصما ضعيف الحفظ ولم يتابعه عليه أحد.

أما تصحيح الترمذي فإنه كان حسن الرأي في عاصم، فقد روى له أحاديث قال فيها حسن صحيح، منها هذا الحديث، وأحاديث أخرى[٤] رويت من طريق عاصم بن عبيد الله، وصححها الترمذي، وبعض هذه الأحاديث لم ترو إلا من طريق عاصم، ومع ذلك قال فيها حسن صحيح، فدل على أنه يقبل عاصما ويحتج بحديثه، وأظن أنه اغتر بقول البخاري فيه: "صدوق[٥]"، كما حصل ذلك لابن خزيمة كما مر، غير أن المعتمد عن البخاري ما رواه في تاريخه، وهو يوافق قول جماهير الأئمة النقاد،

(١)«فتح الباري لابن حجر» (٤/ ١٥٨) قال الحافظ: وصله أحمد وأبو داود والترمذي من طريق عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه.
(٢) «المطالب العالية محققا» (١٧/ ٢٠٧).
(٣) «تقريب التهذيب» (ص٣٢١).
(٤) انظر: «سنن الترمذي» (٢/ ٤٠٥ و٢/ ٩٦) و(٢/ ٣٠٤) (٤/ ١٤) و(٥/ ٧٢) و(٥/ ٥٢٥).
(٥) «العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٣٩١) .

ولعله يريد بقوله صدوق أنه لا يتعمد الكذب ولم يكن قد حرر هذا اللفظ فيمن يحسن حديثه، والله أعلم.

وأما تصحيح الحاكم فهذا مما تساهل فيه وقد تعقبه الذهبي بضعف عاصم كما مر.

المبحث الثاني

حديث ابن عباس رضي الله عنهما

أن النبي ﷺ : «أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى».

المطلب الأول

تخريجه

أخرجه البيهقي في الشعب[١]: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يونس نا الحسن بن عمر بن سيف السدوسي نا القاسم بن مطيب عن منصور بن صفيه عن أبي معبد عن ابن عباس وذكر الحديث.

المطلب الثاني

دراسة إسناده

- **علي بن أحمد بن عبدان** بن الفرج الأهوازي أبو الحسن الحافظ الثقة المحدث ابن المحدث[٢]»

- **وأحمد بن عبيد بن إسماعيل** الصفار، حافظ، ثقة، أبو الحسن، البصري، مؤلف "السنن" الذي يكثر البيهقي التخريج منه[٣]»

- **ومحمد بن يونس هو الكديمي** أبو العباس القرشي البصري

كان حافظا كثير الحديث، وهو ابن امرأة روح بن عبادة ولذلك سمع من أجلة الشيوخ في نشأته، وأيضا أنه رحل في طلب الحديث إلى الحجاز واليمن، ثم بغداد فسمع لكثير من الشيوخ، ومع ذلك عمر ثلاث ومائة سنة حتى سمع منه الكثير

(١) « شعب الإيمان» (١١/ ١٠٦ ط الرشد) .
(٢) «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص٤١٠ ط الفكر) «السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي» (ص٤٦٥).
(٣) «طبقات علماء الحديث» (٣/ ٦٨).

أيضا؛ قال إسماعيل الخطبي: ما رأيت جمعا أكثر من مجلسه[١].وقال هو عن نفسه: كتبت عن البصريين، عن ألف ومائة وستة وثمانين رجلا.

فمن شيوخه: أبو داود الطيالسي، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، ومؤمل بن إسماعيل، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، وأبو عاصم النبيل، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وخلقا سواهم لا يحصون.

ومن تلاميذه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والقاضي المحاملي، وأبو بكر ابن الأنباري النحوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو بكر الشافعي، وجماعة آخرهم أبو بكر بن مالك القطيعي[٢].

أما أقوال الأئمة فيه فاختلفت، بين توثيق له واتهام بالكذب، وقد ذكر الخطيب في ترجمته أغلب ما قيل فيه، وأشار إلى دفع بعض ذلك، وتوسط في وصفه.

وعليه فسأذكر أولا من جرحه، مناقشا ذلك بما ثبت فيها من نقد أو نقض، ثم أذكر من عدله وأختم الأقوال بما ترجح لدي في ضوء أقوال الأئمة بإذن الله تعالى وأسأله أن يرشدني إلى الصواب.

قال أبو حاتم: وقد عرض عليه شيء من حديثه: «ليس هذا حديث أهل الصدق[٣]»

وقال ابن حبان «كان يضع على الثقات الحديث وضعا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث[٤]»

وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث، وبسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، وقال: والكديمي أظهر أمرا من

(١) «طبقات علماء الحديث» (٢/ ٣٢٠).
(٢) تاريخ بغداد [٤: ٦٩٨].
(٣) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٨/ ١٢٢).
(٤) المجروحين لابن حبان ت زايد» (٢/ ٣١٣).

أن يحتاج أن يتبين ضعفه، وكان ابن صاعد وشيخنا عبد الملك بن محمد كانا لا يمنعان الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه إلا عن الكديمي فكانا لا يرويان عنه لكثرة مناكيره، وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادعاه ووضعه لطال ذاك[١]» وقال أيضا: «وكان مع وضعه للحديث وادعائه مشايخ لم يكتب عنهم، يخلق لنفسه شيوخا حتى كان يقول، حدثنا شاصويه بن عبيد منصرفنا من عدن أبين فذكر عنه حديثا[٢]».

قلت: ابن عدي من أهل الاستقراء؛ لكن سيأتي دفع لبعض ما نسب إليه من اختلاق الشيوخ، وأيضا كثرة مناكيره، قد قال أحمد أنها من قبل الشاذكوني.

قال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يطلق فيه الكذب[٣].

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال: «كان يتهم بوضع الحديث[٤].وقال: وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله[٥]» وسئل، عنه، فذكر قصة نقل فيها قول القاسم المطرز: أنا أجاثيه بين يدي الله يوم القيامة، وأقول: إن هذا كان يكذب على رسول الله ﷺ وعلى العلماء[٦].

قال: أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، تركه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني[٧]،

وكان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع منه، ويقول: وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث، وكان مما تكلم موسى بن هارون به في الكديمي حديث شاصونة بن عبيد وفيه: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليمامي منصرفنا من عدن سنة عشر ومائتين،

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٥٥٣-٥٥٧).
(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ٥٥٥).
(٣) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٧/ ٧٠).
(٤) «الضعفاء والمتروكون للدارقطني» (٣/ ١٣١) و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٧/ ٧٠)
(٥) ميزان الاعتدال» (٤/ ٧٥)
(٦) تاريخ بغداد (٤: ٦٩٨).
(٧) تاريخ بغداد (٤: ٦٩٨).

بقرية يقال لها الجردة، قال: حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامي، عن أبيه، عن جده، قال: حججت حجة الوداع، فدخلت دارا بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ وجهه مثل دارة القمر، الحديث .

ويقول: قد تقرب إلي بأني كتبت عن أبيك في مجلس محمد بن القاسم الأسدي، وما حدث أبي قط عن محمد بن القاسم الأسدي،

قال البغدادي معلقا على هذا: «قلت: وهذا القول لا حجة فيه، لجواز أن يكون هارون بن عبد الله والد موسى سمع من محمد بن القاسم الأسدي ولم يرو عنه، ثم روى الخطيب بسنده: إلى محمد بن قريش المروروذي يقول: دخلت على موسى بن هارون الحمال منصرفي من مجلس الكديمي فقال لي: ما الذي حدثكم الكديمي اليوم؟ فقلت: حدثنا عن شاصونة بن عبيد اليمامي بحديث وذكرته له، فقال موسى بن هارون أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد، فنقل هذا الكلام إلى الكديمي فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسي وقال بلغني أن هذا الشيخ يعني موسى بن هارون، تكلم في ونسبني إلى أنني حدثت عمن لم يخلق بعد، وقد عقدت بيني وبينه عقدة لا نحلها إلا بين يدي الملك الجبار.

ثم أملى علينا فساق أحاديث، قال: وأملى علينا في ذلك المجلس كل حديث فرد، وانتهى الخبر إلى موسى بن هارون فما سمعته بعد ذلك يذكر الكديمي إلا بخير، أو كما قال[1].

وأما اتهامه باختلاق شيوخ، في إشارة إلى شاصونة، فقد روى الخطيب بسنده:

قال: لما أملى الكديمي هذا الحديث استعظمه الناس، وقالوا: هذا كذب، من هو شاصونة؟ فلما كان بعد وفاته جاء قوم من الرحالة، ممن جاءوا من عدن، فقالوا وصلنا قرية يقال لها: الجردة، فلقينا بها شيخا، فسألناه عندك شيء من الحديث؟ قال:

(١) تاريخ بغداد ت بشار» (٤/ ٦٨٨)

نعم فكتبنا عنه، وقلنا: ما اسمك؟ قال محمد بن شاصونة بن عبيد وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه، ثم قال الخطيب: وقد وقع إلينا حديث شاصونة من غير طريق الكديمي، وساقه بسنده من غير طريق الكديمي(١).

- وقال سليمان الشاذكوني: الكديمي- يعني يونس بن موسى- وأخو الكديمي وابن الكديمي، بيت الكذب.

قلت: الشاذكوني نفسه متهم، كما سيأتي عن أحمد.

قال الخليلي: «منهم من يطعن عليه، ومنهم من يحسن القول فيه(٢)»

ونعته الذهبي بالشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، المعمر، الضعيف(٣)، وقال: «الحافظ المتهم(٤)» وقال عقب نقله أقوال ابن حبان وابن عدي: قلت: كان حافظا(٥)، وقال ابن حجر: «ضعيف(٦)».

- وحسن حاله، بل وثقه جماعة:

- فالإمام أحمد قال: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث حسن المعرفة، ما وجدنا عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني ويقال: إنه ما دخل دار دميك أكذب من سليمان الشاذكوني(٧)»

- وقال أحمد بن عبد الله الأصبهاني: أتيت عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: أين كنت؟ فقلت: في مجلس الكديمي، فقال: لا تذهب إلى ذاك، فإنه كذاب، فلما كان في بعض الأيام مررت به فإذا عبد الله يكتب عنه، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، ألست قلت: لا تكتب عن هذا فإنه كذاب؟ قال: فأومأ بيده إلى فيه أن اسكت، فلما فرغ وقام

(١) تاريخ بغداد ت بشار» (٤/ ٦٨٨).
(٢) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي» (٢/ ٦٢٢).
(٣) «سير أعلام النبلاء - ط الرسالة» (١٣/ ٣٠٢).
(٤) المعين في طبقات المحدثين» (ص١٠١).
(٥) «ديوان الضعفاء» (ص٣٨١).
(٦) «تقريب التهذيب» (ص٥١٥).
(٧) تاريخ بغداد ت بشار» (٤/ ٦٨٨) .

من عنده، قلت: يا أبا عبد الرحمن، أليس قلت: لا تكتب عنه؟ قال: إنما أردت بهذا أن لا يجيء الصبيان فيصيروا معنا في الإسناد واحدا، إنما هو يحيي الموتى، أسانيد قد مات صاحبها منذ سنين.

- قال الخطيب معلقا: كان عبد الله بن أحمد أتقى لله من أن يكذّب من هو عنده صادق، ويحتج بما حكى عنه هذا الأصبهاني، وفي هذه الحكاية نظر من جهته، والله أعلم»

قلت: وفيها ندرك المكانة التي بلغها الكديمي في عصره وبحضرة أقرانه، بسبب طول عمره وكثرة شيوخه!

-«وقال الخطيب: لم يزل الكديمي معروفا عند أهل العلم بالحفظ، مشهورا بالطلب، مقدما في الحديث، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه»

- وسمع منه عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة.[١]

- وقال إسماعيل الخطبي: ثقة[٢]، ولم يرض الذهبي توثيقه.

- وسئل أبو الأحوص محمد بن الهيثم، عن الكديمي، فقال: تسألوني عنه، وهو أكبر مني، وأكثر علما، ما علمت إلا خيرا[٣].

- وقال جعفر الطيالسي: الكديمي ثقة، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون[٤].

(١) تاريخ بغداد ت بشار» (٤/ ٦٨٨) .
(٢) تاريخ بغداد ت بشار» (٤/ ٦٨٨)«طبقات علماء الحديث» (٢/ ٣٢٠).
(٣) تاريخ بغداد (٤: ٦٩٨).
(٤) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٧/ ٧٠).

- وقال عبدان الجواليقي الأهوازي، وسئل عن الكديمي: رجل معروف بالطلب والسماع الكثير، فاتني عن محمد بن معمر بعض التفسير، فسمعته من الكديمي، يعني: تفسير روح بن عبادة(١).

- قال ابن حمدويه: وسمعت أبا بكر غير مرة يقول: ما سمعت أحدا من أهل العلم، يعني بالحديث، يتهم الكديمي في لقيه كل من روى عنه(٢).

- قال أبو بكر بن إسحاق الصبغي: سمعت أبا العباس الكديمي يوما وبكى، ثم قال: ألا من رماني بالكفر والزندقة فهو من قبلي في حل إلا من رماني بالكذب في حديث رسول الله ﷺ فإني خصمه بين يدي الله يوم القيامة(٣).

- ولد الكديمي سنة ثلاث وثمانين ومائة ويقول: حضرت جنازة عبد الرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين ومائة، ومات في جمادى الآخرة من سنة ست وثمانين ومائتين(٤).

- الخلاصة:

الذي يظهر لي والله أعلم بالصواب: أنه في نفسه لا يتعمد الكذب، ولكنه أكثر من الغرائب والمناكير لكثرة شيوخه، وطول عمره أيضا، مع عدم قوة ضبط، فحصل خلط كبير في حديثه، وقد قال أحمد: أنه من قبل الشاذكوني، وأما اختلاقه للشيوخ فقد دفعها الخطيب وذكر أنه قد روي الحديث من غير طريق الكديمي.

فمن وثقه نظر إلى كثرة حديثه وجلالة علمه ومجالسه، ومن رماه بالكذب والاختلاق نظر إلى غرائبه ومناكيره، وقد تبين أن في بعضها كان بريئا والعهدة على غيره، كما تراجع بعض من كذبه وأطلق فيه القول، ومع ذلك فأمر تبرئته يعسر مع

(١) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٧/ ٧٠) .
(٢) تاريخ بغداد (٤: ٦٩٨).وما بعدها
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.

كلام أئمة أجلة كالدارقطني وابن عدي وهو من أهل الاستقراء وإن كان يظهر من سياقه أنه ناقل عن ابن حبان، لكن أرى والله أعلم أنه لا يصل إلى مرتبة الوضع والاتهام، وأن وصفه بالاضطراب في حديثه وأنه يروي المنكرات أقرب إلى الإنصاف والله أعلم، وعليه فما وافق فيه حديث الناس فيكون مما حفظه وأحسن فيه، وما خالف أو تفرد فمن غرائبه و منكراته، والله أعلم، وقد وصفه الذهبي وابن حجر بالضعيف كما تقدم.

- **الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي:** لا بأس به

«قال ابن عدي: والحسن بن عمرو هذا له غرائب غير ما ذكرت وأحاديثه حسان وأرجو أنه لا بأس به على أن يحيى بن معين قد رضيه[١]»

وسئل عنه عارم فقال: «أعرفه يطلب الحديث هو أسن منا بعشرين سنة[٢]».

وضعفه الأزدي وقال: «منكر الحديث»، ولم يصب الأزدي في تضعيفه فكأنه اشتبه عليه بالذي بعده الحسن بن عمرو السدوسي، البصري[٣]، وقد فرق ابن أبي حاتم بين الباهلي البصري وبين العبدي، فقال أبو حاتم في الباهلي البصري: صدوق. وهو الذي رضيه يحيى بن معين، فهذا "صدوق" كما قال أبو حاتم. أما الثاني وهو العبدي، فهو كذاب، كذبه علي بن المديني والبخاري، وهذا حمل بعض المحققين على إعلال الحديث به[٤]»

- **والقاسم بن مطيب** العجلي: فيه لين ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: يخطئ عمن يروي، على قلة روايته فاستحق الترك كما كثر ذلك منه[٥]»

(١) الكامل في ضعفاء الرجال» (٣/ ١٧٨) .
(٢) المصدر السابق.
(٣) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣١١) وتحرير تقريب التهذيب» (١/ ٢٧٧).
(٤) «تحرير تقريب التهذيب» (١/ ٢٧٧).
(٥) «المجروحين لابن حبان ت زايد» (٢/ ٢١٣)

وقال الدارقطني: ثقة[١] »

وترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[٢]، قال المزي: روى له البخاري في الأدب[٣]، وقال ابن حجر: فيه لين[٤]، وقال في لسان الميزان: «ضعفه يحيى بن معين[٥]».

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف لضعف الكديمي، وقد خلصت إلى أنه مضطرب الحديث بسبب كثرة مروياته للغرائب والمناكير، ويخشى أن يكون هذا الحديث اختلط عليه بحديث عاصم، فإنه رواه عنه الدينوري قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي، نا أبو داود،عن سفيان، عن عاصم وحدث بحديث عاصم المتقدم[٦]"

قال البيهقي في هذا الإسناد ضعف[٧]،

وتعقبه الألباني: بقوله: «وفي هذا القول تساهل كبير، ما كنت أود له أن يصدر منه؛ لشدة ضعف الإسنادين، فإن الحديث المشار إليه فيه رجلان يضعان الحديث.. فإن الحسن بن عمرو متروك – كما في "التقريب " –، وكذبه ابن المديني والبخاري، ومحمد بن يونس – وهو: الكديمي؛ وهو – كذاب وضاع..[٨]

قلت: قد تقدم في دراسة الإسناد التفريق بين السدوسي المتروك، والآخر الذي رضيه ابن معين وغيره، وتقدم القول في الكديمي واختلاف الأئمة فيه، وأرى أن الإمام البيهقي قد استحضر كل ذلك حتى حكم بالحكم اللائق بالحديث.

(١) العلل(١/ ٢٠١) و «الجامع في الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٠)
(٢) «الجرح والتعديل" (٣/ ٢/ ١٢١)
(٣) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٣/ ٤٤٧)
(٤) «تقريب التهذيب» (ص٤٥٢)
(٥) «لسان الميزان» (٧/ ٣٤٠)
(٦) «المجالسة وجواهر العلم» (٧/ ٣١٢)
(٧)«شعب الإيمان» (٦/ ٣٩٠ ت زغلول)
(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (١٣/ ٢٧١).

أما قول الألباني أنه قد يغتر بتضعيفه فيحسنه مع حديث عاصم، فلا يبعد ذلك، إلا أني لا أرى تحسينه به، كون الكديمي مضطرب الحديث وقد روى حديث عاصم، كما مر، فيخشى أن يكون اختلط عليه هذا بذاك. أما إطلاق كذاب ووضاع عليه ففيها نظر، وإهمال لأقوال من حسن حاله، والله أعلم.

المبحث الثالث

حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما

قال: قال رسول الله ﷺ : «من ولد له فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أمُّ الصِّبيان[١]» .

المطلب الأول

تخريج الحديث

أخرجه أبو يعلى[٢]: حدثنا جبارة، حدثنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله، عن حسين به.

ومن طريقه أخرجه ابن السني[٣] وابن عدي[٤] وابن عساكر[٥].

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري (ت ٣٧٧هـ)[٦]: حدثنا محمد، ثنا جبارة، جبارة، ثنا يحيى بن العلاء، به.

وأبو القاسم ابن بشران في أماليه[٧]: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، نا علي بن عبد العزيز، نا عمرو بن عوف، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، به بلفظ: «من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى، نفعت عند لقي الحساب».

---

(١) قال أبوعبيد الهروي: «(لم تضره أم الصبيان) يعني: الريح التي تعرض لهم، فربما يغشى عليهم» انظر: الغريبين في القرآن والحديث» (١/ ١٠٩) وقال ابن سيده: «قال بعض الرواة: أم الصبيان: الغول، وهي عند العرب ساحرة الجن» «المخصص» (٤/ ١٢٣) وانظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (١/ ٦٨).

(٢) «مسند أبي يعلى» (١٢/ ١٥٠ ت حسين أسد).

(٣) «عمل اليوم والليلة لابن السني»«باب ما يعمل بالولد إذا ولد» (ص٥٧٨) .

(٤) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٩/ ٢٣).

(٥) «تاريخ دمشق لابن عساكر» (٥٧/ ٢٨٠).

(٦) «حديث أبي عبد الله الأنصاري» (ص١٧ بترقيم الشاملة آليا).

(٧) أمالي ابن بشران - الجزء الأول» (ص٢١١).

والبيهقي في الشعب[١]: أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص الجمحي، به بنحوه.

المطلب الثاني

دراسة إسناده

الحديث مداره على يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله العقيلي، وعليه سنكتفي بدراسة سند أبي يعلى:

- **جبارة بن المغلس:** مضطرب الحديث.

قال البخاري: حديثه مضطرب[٢]، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل[٣]، وقال ابن نمير: صدوق[٤]، وقال الدارقطني: متروك[٥]، وهذا تشدد منه لم يوافق عليه.

قال ابن عدي: في بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه، غير أنه كان لا يعتمد الكذب إنما كانت غفلة فيه وحديثه مضطرب كما ذكره البخاري، وعندي أنه لا بأس به[٦].

- **ويحيى ابن العلاء:** هو البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي. متروك ورمي بالوضع

قال البخاري: «كان وكيع يتكلم فيه[٧]، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث[٨]"، وقال أحمد: كذاب رافضي، يضع الحديث[٩] .

(١) «شعب الإيمان» (١١/ ١٠٦ ط الرشد).
(٢) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٣٧٥).
(٣) «المجروحين لابن حبان ت زايد» (١/ ٢٢١).
(٤) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٤٤٤):
(٥) «سؤالات البرقاني للدارقطني ت القشقري» (ص٢٠).
(٦) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٤٤٦) .
(٧) «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٩٧ ت المعلمي اليماني)
(٨) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي» (٢/ ٥٢٧ ت الهاشمي).
(٩) نفس المصدر.

ونقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين قوله: ليس بشيء، وعن عمرو بن علي: متروك الحديث جدا، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[١].

وقال ابن معين أيضا: ليس بثقة، وقال الجوزجاني: غير مقنع، وقال: شيخ واهي، وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف[٢].

وقال ابن عدي: أحاديثه موضوعات[٣] وقال البخاري والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: وليحيى بن العلاء غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم أذكر مما، لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه[٤].

- **ومروان بن سالم:** منكر الحديث.

قال البخاري: «منكر الحديث[٥]» وقال النسائي: «متروك الحديث[٦]»

وقال أحمد ليس بثقة[٧]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم. وقال: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابعه الثقات عليه[٨].

- **وطلحة بن عبيد الله العقيلي قال فيه ابن حجر:** مجهول[٩].

الحكم على الحديث: متروك.

فالحديث مداره على يحيى بن العلاء وهو متروك اتهم بالوضع، فضلا عن أن الحديث مسلسل بالضعفاء، وعليه فلا يصلح للمتابعة والتقوية.

---

(١) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٩/ ١٨٠)
(٢) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٣١/ ٤٨٦).
(٣) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٣/ ٤٢٠).
(٤) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٩/ ٢٣).
(٥) «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣٧٣ ت المعلمي اليماني) .
(٦) «الضعفاء والمتروكون للنسائي» (ص٩٦).
(٧) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٨/ ٢٧٥).
(٨) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٨/ ٢٧٥) و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (٢٧/ ٣٩٤).
(٩) «تقريب التهذيب» (ص٢٨٣).

المبحث الرابع

حديث ابن عمر رضي الله عنهما

«أن النبي ﷺ أذن في أُذن الحسن والحسين رضي الله عنهما حين ولدا».

المطلب الأول

تخريجه

أخرجه تمام في فوائده[١]، أخبرنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن عمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا عبيد الله بن عمرو الأموي، عن القاسم بن حفص العمري، ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وذكر الحديث. وأخرجه ابن المغازلي[٢]: أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن به.

المطلب الثاني

دراسة إسناده

مدار الحديث على القاسم بن حفص وهو:

- **القاسم ابن عبد الله بن عمر بن حفص**، نسب إلى جده، وهو متهم.

قال ابن معين: «ليس بشيء[٣]» وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال أحمد: كان يكذب[٤]، وقال العجلي: «متروك الحديث[٥]».

(١) وفي فوائد تمام» من طريق ابن عمر (١/ ١٤٧).
(٢) «مناقب علي لابن المغازلي» (ص١٢٩).
(٣) «تاريخ ابن معين - رواية الدوري» (٣/ ١٦٠).
(٤) «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٦٤ ت المعلمي اليماني).
(٥) «الثقات للعجلي ت البستوي» (٢/ ٢١٠).

قال ابن عدي: «عامة رواياته مما، لا يتابع عليه[١]»، قال ابن شاهين: أف أف ليس بشيء[٢]» وقال الذهبي: تركوه[٣]، وقال ابن حجر: «متروك رماه أحمد بالكذب[٤]».

- **أحمد بن عبد الله بن عمر** شيخ تمام، لم أجد من وثقه وقد ترجمه الخطيب وسكت عنه.[٥]

- **أبو شعيب الحراني** هو: عبد الله ابن الحسن الأموي، وثقه الدارقطني، وصالح بن محمد، وقال موسى بن هارون: صدوق، المحدث ابن المحدث ابن المحدث[٦].

- **عبيد الله بن عمرو الأموي** فلم أجده.

والخلاصة: أن الحديث متروك، لا يصلح للاعتبار.

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧/ ١٥١).
(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» (ص١٥٨).
(٣) الكاشف» (٢/ ١٢٨).
(٤) «تقريب التهذيب» (ص٤٥٠).
(٥) «تاريخ بغداد ت بشار» (٥/ ٣٨٣).
(٦) «تاريخ بغداد ت بشار» (١١/ ٩٤) الجامع في الجرح والتعديل» (١/ ٤٥٣).

المبحث الخامس

حديث يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما

ذكرته لأجل التنبيه عليه وإلا فعلامات الوضع عليه ظاهرة، والله أعلم.

روى الطبراني في الأوسط[1]، قال: حدثنا النعمان بن أحمد، نا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني عمي سعيد بن خثيم، عن حنظلة ابن أبي سليمان[2]، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس، حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية، قالت: مررت بالنبي ﷺ وهو جالس بالحجر، فقال: «يا أم الفضل» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «إنك حامل بغلام» ، قلت: يا رسول الله، وكيف وقد تحالفت قريش أن لا يأتوا النساء؟ قال: «هو ما أقول لك، فإذا وضعتيه فأتني به» ، قالت: فلما وضعته أتيت به النبي ﷺ ، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى وألبأه من ريقه، وسماه عبد الله، ثم قال: «اذهبي بأبي الخلفاء» ، قالت: فأتيت العباس فأعلمته، وكان رجلا لباسا جميلا موتئد القامة، فتلبس ثم أتى النبي ﷺ ، فلما رآه النبي ﷺ قام إليه، فقبل ما بين عينيه ثم أقعده، عن يمينه، ثم قال: «هذا عمي، فمن شاء فليباه بعمه» ، فقال العباس: بعض القول يا رسول الله، قال: «ولم لا أقول هذا يا عم، وأنت عمي، وصنو أبي، وبقية آبائي، ووارثي، وخير من أخلف من بعدي من أهلي؟» قلت: يا رسول الله، قالت: أم الفضل كذا وكذا؟ قال: «هي لك يا عباس بعد ثنتين وثلاثين ومائة، ثم منكم السفاح، والمنصور، والمهدي، ثم هي في أولادهم حتى يكون آخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسى ابن مريم»

---

(١) «المعجم الأوسط للطبراني» (٩/ ١٠١) وأخرجه بن عساكر و«تاريخ دمشق لابن عساكر» (٢٦/ ٣٥٢)

(٢) صوابه بن أبي سفيان انظر: انظر ترجمته في: "تهذيب الكمال" (٧/ ٤٤٣ - ٤٤٧) وزوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة» (١/ ١٧٠) .

قال الطبراني عقبه: لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا حنظلة، ولا عن حنظلة إلا سعيد بن خثيم، تفرد به أحمد بن رشد»

المطلب الأول

دراسة إسناده

- **النعمان بن أحمد بن نعيم بن النعمان:** قال الخطيب: ثقة. وقال الذهبي: وثقه الخطيب[١].

- **وأحمد بن رشد هو الهلالي:** اتهمه الإمام الذهبي بأنه اختلق هذا الخبر في بني العباس بجهل[٢]

- **وسعيد بن خثيم** هو الهلالي الكوفي: وثقه ابن معين، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ[٣]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع له أغاليط[٤] .

- **حنظلة:** هو ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي المكي وهو ثقة حجة، أخرج له: الستة[٥] .

والحديث كما قال الذهبي: اختلقه أحمد بن رشد وقال ابن حجر[٦] حدث عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس، فالحديث موضوع.

---

(١) «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني» (ص٦٦٢) الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» (ص٢٧١).

(٢)«ميزان الاعتدال» (١/ ٩٧) و«المغني في الضعفاء» (١/ ٣٩) و«لسان الميزان ت أبي غدة» (١/ ٤٥٩)

(٣) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٤٧٠)«ميزان الاعتدال» (٢/ ١٣٣).

(٤) تقريب التهذيب» (ص٢٣٥).

(٥) انظر ترجمته في: "تهذيب الكمال" (٧/ ٤٤٣ - ٤٤٧).

(٦) «ميزان الاعتدال» (١/ ٩٧)«المغني في الضعفاء» (١/ ٣٩) «لسان الميزان ت أبي غدة» (١/ ٤٥٩) «لسان الميزان» (١/ ١٧٢) .

المبحث السادس

الآثار وعمل العلماء بهذا الحديث

تتبعت كتب الآثار عن الصحابة والتابعين والأئمة الفقهاء في مسألة التأذين في أذن المولود، والذي ظفرت به لأقدم عمل بهذا الحديث هو ما رواه عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى.

قال عبد الرزاق: عن ابن أبي يحيى، عن عبد الله بن أبي بكر، أن عمر بن عبد العزيز كان إذا ولد له ولد أخذه كما هو في خرقته، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وسماه مكانه[١]»

وابن أبي يحيى: هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي: متروك[٢].

وعبد الله بن أبي بكر هو ابن حزم الأنصاري، ثقة[٣]، وعليه فلا تصح نسبته إلى عمر بن عبد العزيز.

وحكي عن الحسن البصري[٤] ولا يصح عنه، وإنما ورد روايته للحديث عن الحسن بن علي وقد تقدم.

وأما الأئمة الأربعة:

فأيضا لم أجد نصا أو رأيا لأحد أئمة المذاهب في هذه المسألة إلا ما روي من كراهة الإمام مالك لذلك

فقد ذُكر في المدونة عن مالك أنه «أنكر أن يؤذن في أذنه حين يولد[٥]»

---

(١) «مصنف عبد الرزاق» (٥/ ٧٢ ط التأصيل الثانية.
(٢) «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (٢/ ١٢٦).
«الضعفاء والمتروكون للنسائي» (ص١١) «تقريب التهذيب» (ص٩٣) .
(٣) «تقريب التهذيب» (ص٢٩٧).
(٤) «الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني» (١٣/ ١٣٥).
(٥) «النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات» (٤/ ٣٣٧).

وقال: صاحب مواهب الجليل: «وكره مالك أن يؤذن في أذن الصبي المولود[١]» ومع ذلك فقد قال باستحبابه بعض المالكية قال ابن العربي بعد روايته لحديث الترمذي فصارت تلك سنة، ولقد فعلتها بأولادي، والله يهب الهدى لمن يشاء من خلقه[٢]»

واستحب الشافعية ذلك، بل قال البغوي أنه سنة، مستدلين بحديث أبي رافع[٣]»

وقال النووي: قال جماعة من أصحابنا يستحب أن يؤذن في أذنه اليمنى ويقيم الصلاة في أذنه اليسرى، وقد روينا في كتاب ابن السني عن الحسين بن علي[٤]»

وأما الحنابلة:

فقال في الإنصاف والكشاف: "يؤذن في أذن المولود حين يولد. قاله في «الفروع». وقال في «الرعاية»: يؤذن في اليمنى، ويقام في اليسرى"[٥].

ومنهم ابن القيم فقد جعله من المستحبات وذكر حديث أبي رافع والحسن وابن عباس رضي الله عنهم.[٦]

(١) «مواهب الجليل في شرح مختصر خليل» (١/ ٤٣٤) و (٣/ ٢٥٧).
(٢) «القبس في شرح موطأ مالك بن أنس» (ص٦٥٠).
(٣) «المفاتيح في شرح المصابيح» (٤/ ٤٩٥) و«التهذيب في فقه الإمام الشافعي» (٨/ ٥٠) و«البيان في مذهب الإمام الشافعي» (٤/ ٤٦٩) و«فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب» (ص٣١٦) و«أسنى المطالب في شرح روضة الطالب» (١/ ١٢٥) و«الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع» (٢/ ٥٩٥).
(٤) «المجموع شرح المهذب» (٨/ ٤٤٢ ط المنيرية).
(٥) «الإنصاف» (٩/ ٤٤٦ ت التركي) «كشاف القناع» (٦/ ٤٤٩ ط وزارة العدل) .
(٦) «تحفة المودود بأحكام المولود» (ص٣٦ ط عطاءات العلم).

المبحث السابع

الحكم على الحديث بشواهده:

تبين لنا من دراسة الحديث الأصل وهو حديث عاصم أنه ضعيف، وضعفه وإن كان يسيرا إلا أنه لا يحتمل تفرده، والشواهد كلها ضعيفة ضعفا شديدا، وأمثَلُها للتقوية حديث ابن عباس من طريق الكديمي وفيه خلاف، بين الترك والضعف، وقد تقدم أنه كثير المناكير والغرائب، ويخشى أن يكون هذا من مناكيره، وأيضا اتهم بسرقة الأحاديث فالاحتمال قائم، لا سيما وقد روى الدينوري حديث عاصم العمري من طريقه، فاحتمال اختلاطه عليه كبير والله أعلم.

وعليه فإنه من باب التحوط لحديث رسول الله ﷺ من أن ينسب إليه ما لم يفعله أو يقله، فيبقى الحديث على ضعفه، لا سيما أنه لم يتأيد بآثار عن الصحابة، أو التابعين أو الأئمة المشهورين،

وما نسب إلى عمر بن عبد العزيز أنه فعل ذلك لا يصح، وعلى فرض صحته فلا يرقى للتقوية.

وقد تكلم الأئمة في هذا الحديث وشواهده: قال ابن الملقن: قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. وسكت عليه أبو داود، وعبد الحق في «أحكامه» فهو إما حسن أو صحيح، لكن عاصم بن عبيد الله المذكور في إسناده فيه مقال ... فلعله اعتضد عندهما بطريق آخر فصار صحيحا على أني لم أجد له طريقا غير الطريق المذكورة[1].

وتعقب الذهبي الحاكم بضعف عاصم[2].

(١) «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» (٩/ ٣٤٨).
(٢) "مختصر تلخيص الذهبي» (٤/ ١٦٩٧).

وتعقب ابن القطان سكوت أبي داود فقال: «وسكت عنه، وإنما يرويه عنده عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، وعاصم، هو العمري، ضعيف الحديث، منكره، مضطربه"[١]

وابن التركماني ضعفه وقال: في سنده عاصم بن عبيد الله، سكت عنه البيهقي هنا وهو ضعيف عندهم، وقد ضعفه البيهقي أيضا في باب استبانة الخطأ[٢].

وقال ابن حجر: «ومداره على عاصم بن عبيد الله؛ وهو ضعيف[٣]»، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله ثم تراجع عن تحسينه[٤].

غير أن كلام الأئمة متجه إلى حديث عاصم، ولذلك قال ابن الملقن باحتمال وروده من طرق أخرى وقد تقدم الكلام عليها فهي وإن كثرت فهي غير صالحة للتقوية،

لكن لا يمنع العمل بحديث أبي رافع لكون ضعفه يسيرا، وقد أحتمل العلماء العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، كما روي عن الإمام أحمد أنه سئل عن حديث ضعيف قيل له: تأخذ به وأنت تضعفه؟ ! فقال: إنما نضعف إسناده، لكن العمل عليه[٥].

وقال أيضا في ابن لهيعة: ما كان حديثه بذلك، وما أكتب حديثه إلا للاعتبار والاستدلال، أنا قد أكتب حديث الرجل كأني أستدل به مع حديث غيره يشده، لا أنه حجة إذا انفرد[٦].

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.

(١) «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (٤/ ٥٩٤).
(٢) الجوهر النقي» (٩/ ٣٠٥).
(٣) «التلخيص الحبير» (٤/ ٣٦٧ ط العلمية).
(٤) «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة» (١/ ٤٩٣).
(٥) «الجامع لعلوم الإمام أحمد - أصول الفقه» (٥/ ٩٦).
(٦) «الجامع لعلوم الإمام أحمد - أصول الفقه» (٥/ ٩٧).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونسأله أن يختم لنا بالحسنى في الآخرة والأولى، وفي ختام هذا البحث أذكر ما توصلت إليه:

- ورد في الأذان والإقامة في أذن المولود خمسة أحاديث، أقلها ضعفا حديث أبي داود والترمذي وفيه عاصم بن عبيد الله، وهوضعيف.

- حديث عاصم الذي في السنن ورد فيه ذكر الأذان وحده، وبعض الأحاديث الأخرى ورد فيها الأذان في اليمنى والإقامة في اليسرى، وهي أشد ضعفا.

- لم يثبت التأذين في أذن المولود عن أحد من الصحابة ولا من التابعين ولا من أئمة المذاهب الأربعة.

- ورد أثر من فعل عمر بن عبد العزيز وهو لا يصح سندا.

- حديث ابن عباس هو أمثل الأحاديث للتقوية، لكنه من طريق الكديمي وهو مضطرب الحديث، وقد روى حديث عاصم أيضا، فيظهر أنه مما اختلط عليه.

-لا ينكر على من عمل بهذا الحديث لأن ضعفه يسير، وهو مما يجوز العمل به في فضائل الاعمال، بخلاف حديث الإقامة في اليسرى فهو شديد الضعف.

فهرس المصادر

١- آثار الإمام ابن قيم الجوزية، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ – ٧٥١)، ت: عثمان بن جمعة ضميرية: دار عطاءات العلم (الرياض) – دار ابن حزم (بيروت)، ط: الرابعة، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م.

٢- أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي، مطبوع ضمن كتاب: "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، دراسة وت: سعدي بن مهدي الهاشمي : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

٣- أحاديث وحكايات للسلفي، لصدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بنِ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفه الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)، نَ: مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجَاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٤.

٤- أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب السعدي أبو إسحاق الجوزجاني (ت:٢٥٩هـ) ت:عبد العليم عبد العظيم البستوي حديث أكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٥- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لنايف بن صلاح المنصوري: دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

٦- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، (ت: ٤٤٦هـ)، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، : مكتبة الرشد – الرياض، ط :١، ١٤٠٩ .

٧- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، ت: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر، ن: دار الفكر – بيروت.

٨- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي (ت: ٧٦٢هـ) ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ط:١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٩- أمالي ابن بشران البغدادي (ت: ٤٣٠هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي : دار الوطن، الرياض ط :١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

١٠-الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، ت: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ن: الدار السلفية – بومباي – الهند، ط: الثانية، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

١١-الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، لأبي عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ): دار الكتب العلمية – بيروت.

١٢-الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (المطبوع مع المقنع والشرح الكبير)، لعلاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرداوي (ت ٨٨٥ هـ)، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي – الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ن: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

١٣- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي (ت ٨٠٤هـ)، ت: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ن: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

١٤-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ)، ت : د. الحسين آيت سعيد، ن : دار طيبة – الرياض، ط : الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م

١٥-البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، ت: قاسم محمد النوري، ن: دار المنهاج – جدة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م .

١٦-تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز محقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار: مجمع اللغة العربية – دمشق ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٧-تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، ت: د. أحمد محمد نور سيف ن: دار المأمون للتراث – دمشق

١٨-تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ل أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ن: -ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٩-التاريخ الأوسط للبخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، : دار الوعي , مكتبة دار التراث – حلب , القاهرة، ط :١، ١٣٩٧ – ١٩٧٧ .

٢٠-التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، ت: صلاح بن فتحي هلل، ن:

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م .

٢١-التاريخ الكبير للبخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ط :دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .

٢٢-تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: د .بشار عواد معروف : دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط :١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٢٣-تاريخ دمشق لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)ت: عمرو بن غرامة العمروي : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

٢٤-تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ط:١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٥-تحفة المودود بأحكام المولود

٢٦-تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة، ن: دار الرشيد – سوريا، ط :١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م.

٢٧-التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ن: دار الكتب العلمية، ط:١، ١٤١٩هـ.

٢٨-تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)،: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط :ط ١، ١٣٢٦هـ .

٢٩-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن، أبو الحجاج، المزي (ت:٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م.

٣٠-التهذيب في فقه الإمام الشافعي، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ن: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

٣١-الجامع في الجرح والتعديل [لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داود، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدمشقي، والنسائي، والبزار، والدارقطني] جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، وآخرون ن: عالم الكتب، بيروت – لبنان ط:١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٢-الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل المؤلف: خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح] ن: دار الفلاح للبحث العلمي، ت: التراث، الفيوم – جمهورية مصر العربية الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٣٣-الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط :١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٣٤-الجوهر النقي على سنن البيهقي، المؤلف: علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الشهير بابن التركماني (المتوفى: ٧٥٠هـ): دار الفكر .

٣٥-حديث أبي عبد الله الأنصاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن زيد الأنصاري (ت ٣٧٧هـ) : مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط: الأولى، ٢٠٠٤.

٣٦-الدعاء للطبراني، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٣

٣٧-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت: حماد بن محمد الأنصاري ن: مكتبة النهضة الحديثة – مكة الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٣٨- زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لخلدون الأحدب، أستاذ الحديث وعلومه في جامعة الملك عبد العزيز في جدة: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط: الأولى، ١٩٩٦ م

٣٩-السَّلسبيل النَّقي في تراجم شيوخ البيهقي لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري، قدَّم له: الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، والشيخ أبو الحسن السُّليماني: دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية، ط: الأولى،١٤٣٢ هـ-٢٠١١م.

٤٠-سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (ت ١٤٢٠هـ): دار المعارف، الرياض-السعودية ط: ١، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

٤١-سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ – ٢٧٥هـ) ت: شعيب الأرناؤوط – محمد كامل قره بللي ن: دار الرسالة العالمية ط:١، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م

٤٢-سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سورة، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م

٤٣-سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، وآخرين:مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان،ط:الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م.

٤٤-السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، ط :الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .

٤٥-سؤالات البرقاني للدارقطني، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت:٤٢٥ هـ) ت:عبد الرحيم محمد أحمد القشقري: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان ط:الأولى، ١٤٠٤هـ

٤٦- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ت: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ن: مكتبة المعارف – الرياض ط: الأولى، ١٤٠٤ –

٤٧- سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧ هـ .

٤٨-سير أعلام النبلاء، ت: علي محمد البجاوي: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان– ط، الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٤٩-شرح السنة، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش : المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٥٠-شعب الإيمان لأحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد و مختار أحمد الندوي : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ط :١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.

٥١-صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (المتوفى: ٣١١هـ)، ت: د. محمد مصطفى الأعظمي : المكتب الإسلامي – بيروت

٥٢- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد : دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦ هـ

٥٣-الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، ت: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد ٥٩، ٦٠، ٦٣ – ٦٤ .

٥٤-الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(المتوفى: ٣٠٣هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد : دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٥٥-الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ) ت: إحسان عباس: دار صادر – بيروت ط :١، ١٩٦٨ م.

٥٦-طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ)، ت: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.

٥٧-علل الترمذي الكبير أبو عيسى (ت:٢٧٩هـ) رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي ت: صبحي السامرائي، ت: أبو المعاطي النوري و محمود خليل الصعيدي: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت ط: الأولى، ١٤٠٩.

٥٨-عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق، الدِّينَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (ت ٣٦٤هـ)، ت: كوثر البرني: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.

٥٩-الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى٤٠١ هـ)، ت: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

٦٠-فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني،ت: محمد فؤاد عبد الباقي: دار المعرفة – بيروت،١٣٧٩.

٦١-فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع)، لمحمد بن قاسم الغزي، (ت ٩١٨هـ)،بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي: الجفان والجابي للطباعة والنشر، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ.

٦٢-الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي»، لأبي عبد الله، خليل بن محمد بن عوض الله المطيري العربي: دار الإمام البخاري، الدوحة – قطر، ط: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م .

٦٣-فوائد تمام، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي: مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى، ١٤١٢ .

٦٤-القبس في شرح موطأ مالك بن أنس للقاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ) ت: الدكتور محمد عبد الله ولد كريم ن: دار الغرب الإسلامي ط:١، ١٩٩٢ م.

٦٥-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: محمد عوامة ، أحمد محمد نمر الخطيب: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط :١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٦٦-الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض: الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م

٦٧-كشاف القناع عن الإقناع، لمنصور بن يونس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ)، ت: لجنة متخصصة في وزارة العدل: وزارة العدل في المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، (١٤٢١ – ١٤٢٩ هـ).

٦٨-الكمال في أسماء الرجال لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت – شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت ط:١، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٦م.

٦٩-لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة: دار البشائر الإسلامية، ط:١، ٢٠٠٢ م.

٧٠- المجالسة وجواهر العلم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي (ت ٣٣٣ هـ)، ت: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان:

جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت – لبنان)، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٧١- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البستي (ت:٣٥٤هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد: دار الوعي – حلب، ط:الأولى، ١٣٩٦هـ.

٧٢- المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) القاهرة.

٧٣- مختصر استدراك الحافظ الذّهبي على مُستدرك أبي عبد الله الحاكم، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعيَ المصري (ت ٨٠٤هـ)،ت ودراسة: عبد الله بن حمد اللحيدان جـ ٣ – ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميَّد: دار العاصمة، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤١١ هـ

٧٤- المخصص، لأب الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، ت: خليل إبراهم جفال: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٧٥-المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم (ت:٤٠٥هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.

٧٦- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (ت: ٢٠٤هـ) ، ت: د. محمد بن عبد المحسن التركي، : دار هجر – مصر، ط :١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٧٧-مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، ت: حسين سليم أسد، : دار المأمون للتراث – دمشق، ط :١، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

٧٨-مسند الإمام أحمد بن حنبل، (ت : ٢٤١هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة ط :١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م ١ في السنن (١/ ٢٦٢)هـ.

٧٩-مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت:٢٩٢ هـ)، ت:محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٨٠-مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت ٣٠٧هـ)، ت: أيمن علي أبو يماني: مؤسسة قرطبة – القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٦

٨١-مصنف عبد الرزاق لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات – دار التأصيل ن: دار التأصيل ط: ٢، ١٤٣٧ هـ – ٢٠١٣ م

٨٢-المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ت: مجموعة من الباحثين تنسيق: د. سعد بن ناصر بن الشَّثري: دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع ط: الأولى.

٨٣-المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، ت:طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني : دار الحرمين – القاهرة .

٨٤-المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط: الثانية.

٨٥-معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ .

٨٦-المعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)ت: د. همام عبد الرحيم سعيد، ن: دار الفرقان – عمان – الأردن ط:١، ١٤٠٤ هـ .

٨٧-المغني في الضعفاء، لشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، ت: د. نور الدين عتر.

٨٨-المفاتيح في شرح المصابيح لحسين بن محمود بن الحسن، المشهور بالمظْهِري (ت: ٧٢٧ هـ) ت ودراسة: لجنة مختصة : دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية ط :١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م .

٨٩-المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، ت: بسام عبد الوهاب الجابي: الجفان والجابي – قبرص، ط: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

٩٠-مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لعلي بن محمد بن محمد بن الطيب أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣هـ)، ت: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي: دار الآثار – صنعاء ، ط: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .

٩١-المنتخب من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي»، انتخبه: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني (ت ٦٤١ هـ)، ضبط نصه: خالد حيدر: دار الفكر – بيروت.

٩٢-مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (ت ٩٥٤هـ): دار الفكر، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

٩٣-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،ط:١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٩٤-النفقة على العيال لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، ت: د نجم عبد الرحمن خلف: دار ابن القيم – السعودية – الدمام، ط: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٩٥-النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ): المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٩٦- النَّوادر والزِّيادات على ما في المدوَّنة من غيرها من الأُمهات، لأبي محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (ت ٣٨٦هـ)، ت:الدكتور/ عبد الفتّاح محمد الحلو، وآخرون : دار الغرب الإسلامي، بيروت' ط: الأولى، ١٩٩٩ م.